توسل كتب امساك معازف ركوب البحر حين الطارف
الغوص اقراض بقال اشتراء من مكره تصدق على كافر
تصدق على السائل في المسجد عدم رعاية ما فيه
كلمة او حرف عينة نسيانا قران ربوا احتكار تفريق
تلقي جلب بيع حاضر للبادي سوم على سوم خطبة
على خطبة مطل غني اخذ وكيل بالتصدق انتفاع
بدل ما اخذ غلطا ايقاد شمع في القبور دخول في
الرهبة فرار عن زحف هذا تمام الفوائد في التقوى فعليك
ايها السالك بهذه الثلثة تصحيح الاعتقاد وعلم
الحال والتقوى فانها جامعة لكل ما لزم وكافية
في النجاة من عذاب الله تعالى وعتابه وغضبه وسخطه
في الدنيا والقبر وما بعده وفي الفوز برضاء الله تعالى
ومحبته ودخول جنته وغير هذه الثلثة من الطاعة
انما يعتد به بعدها وفي زيادة الدرجات فقط ثم
ان تصحيح الاعتقاد داخل في علم الحال كما بينا في فصل
العلم وهو داخل في التقوى لانه فرض عين وترك حرام
يجب الصيانة عنه في تحقيق التقوى قال الامام التقوى

فيها

فيها الكافية الوافية بلا انضمام شيء فان الدين فلذا كثر
جدا الامر والوصية بها في كتاب الله وسنة حبيبه عليه الصلوة
والسلام وفي كلام الانبياء والاولياء والصالحين
وسن ذكرها مرتين في الخطبة عندنا وفرض عند الشا
فعي وكان اهتمام السلف واجتهادهم فيها خصوصا
فيما يتعلق بحقوق العباد والبهائم عن ابراهيم بن
ادهم انه استاجر دابة الى عمان فبينما هو يسير
اذ سقط سوطه فنزل عن الدابة فربطها وذهب راجعا
واخذ السوط فقيل له لو حولت راس دابتك فقال
انما استاجرتها لاذهب ولم استاجرها لارجع و
هكذا روي عن النخعي وعن ابن المبارك انه كان في
الشام يكتب الحديث فانكسر قلمه فاستعار قلما فلما
فرغ نسي القلم فجعل القلم في مقلمته فلما رجع الى مرو راى
القلم وعرفه فتجهز بالخروج الى الشام ليرد القلم وعن ابي
يزيد انه اشترى بهمدان حب القرطم ففضل منه شيء
فلما رجع الى بسطام راى فيه نملتين فرجع الى همدان
ووضع النملتين وعنه ايضا انه غسل ثوبه في الصحراء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)